الطفلة عبير والزعماء العرب

■ إلى أي مدى قد وصلت درجة الوهن، والضعف، وموت الضمير العربي لدى زعمائنا العرب، بل حتى تخثر الدم العربي لديهم، واحتراق الغيرة، التي كانت في أجسادهم وذهابها مع الرياح، في زمن ديمقراطية البيت الأبيض، بل لا نبالغ إذا قلنا ان الإدارة الأمريكية لن تتردد مطلقاً في سبيل إنجاح مشاريعها للهيمنة والإذلال في المنطقة العربية بأن تستبدل قلوب الزعماء العرب بقلوب صناعية، وذلك إذا ما لاحظت ذرة عصيان أو ثمةَ غيرة عربية منتفضة فيهم.

إن حادث اغتصاب الطفلة أو الصبية العراقية عبير ذات الخمسةَ عشر ربيعا، في منطقة اليوسفية جنوب بغداد ومقتلها وثلاثة من أفراد اسرتها، بتلك الطريقة البشعة بتفاصيلها المقززة، والتي لم تعد تستسيغ ألسنتنا ذكرها والتحدث عنها، ولا أقلامنا الكتابة عنها جاء ليبين وبصورة اكثر غضاضة مدى زيف دماء زعمائنا العرب، التي لم تعد عربية خالصة، بل لقد لوثتها الدول العظمى ممثلة باتحاد الدول الصهيو ـ بريطانية ـ أمريكية وحليفاتها، حتى أصبحت رخيصة لا قيمة لها وكثيرة أمثالها هذه الأيام، إلى أن جعلت عقول أصحابها تسكن وتستقر باللامبالاة، وتعجز حكوماتهم عن الحراك في الكثير من أمثال هذا الحادث في الشارع العراقي.

بينما يصابون بقلق وذعر عارم جراء اختطاف الجندي الإسرائيلي، وتعرضه للأسر من قبل أفراد المقاومة الفلسطينية، ويسارعون وعلى رأسهم الرئيس حسني مبارك في كيل التهديدات للمقاومة ولحكومة حماس، ونقل مشاعر غضب ووعيد حكومة اولمرت (الدولة العبرية).

أما آن لزعمائنا أن يحاولوا تصفية وتنقية دمائهم إن مازالت عربية من الملوثات الصهيو ـ أمريكية، وتوابعها، وأن يتخلصوا من موجة الذعر التي تنتابهم من القوى العظمى، وأن يتعضوا من موقف الخليفة المعتصم بالله عندما لبى نداء المرأة الأعرابية، فأين زعماؤنا العرب من هذا الموقف وامثاله في أيامنا هذه.

محمد رشاد عبيد ـ صنعاء
Obaid4@hotmail.com

تصويب لمفهوم الاخوة في الرضاعة

■ لفت نظري خبر نشرتموه في عدد السبت/ الاحد 1 ـ 2 تموز (يوليو) 2006 في الصحفة 22 تحت عنوان «يمنية تنتحر بعد علمها ان زوجها اخوها في الرضاعة» وان الزوج علم من بعض اقاربه بعد مرور 29 عاما وبضعة اشهر ان قرينته التي انجبت له 4 اولاد هي اخته بالرضاعة وان الزوج صارح زوجته التي لم تتحمل الخبر فانتحرت مطلقة على نفسها عدة رصاصات على صدرها من بندقية آلية.

وان هذه القضايا تتعدد في المجتمع اليمني خصوصا في الارياف نظرا لانتشار ظاهرة الرضاعة بين ابناء الاقارب والجيران.

وان الدوائر الرسمية في اليمن سجلت 200 حالة انتحار العام الماضي سبب معظمها حالات اكتئاب والاوضاع الاقتصادية والاجتماعية.

واخبركم بالمناسبة ان الامام الشوكاني قاضي قضاة القطر اليمني محمد بن علي بن محمد الشوكاني المتوفي سنة 1255 صاحب «نيل الاوطار» وهو عدة اجزاء في الفقه وصاحب «ارشاد الفحول» في الاصول وغيرها من المؤلفات الضخمة له رسالة في الموضوع توجد بخزانتنا الكتانية يبيح فيها استمرار الحياة الزوجية لمن علم بعد مدة طويلة وبعد انجاب الاولاد ان زوجته هي اخت له من الرضاعة، ويعلل اباحته هاته استنادا الى السمة التشريعية (سد الذرائع) ولعل الامام الشوكاني ألف هذه الرسالة في بداية مشواره العلمي ولست ادري هل تراجع عنها ام لا؟ وهي هفوة كبرى من الامام المذكور الذي ادعى الاجتهاد في عصره وسلم له والسيف ينبو والجواد يكبو وغلطات الكبار على اقدارهم.

ان الحل الشرعي والفتوى التي لا غبار عليها هي التفريق بينهما بعد العلم بالرضاعة وان كل علاقة زوجية بعد العلم والاستيقان بالرضاع تدخل في زنى المحارم.

ولا نرى داعيا للانتحار الا اذا وقع في حالة الاطباق وهي الحالة التي ينص الامام ابن تيمية على عدم وقوع الطلاق فيها.

الدكتور بدر الدين الكتاني
شيخ الطريقة الكتانية بالعالم الاسلامي

العرب نائمون على مدار الساعة

■ رفضت كوريا الشمالية تقديم أي تنازلات لأمريكا، تماما كما تفعل ايران، وهذه الدولة لا تصفق الا لانجازاتها، ولرجالاتها المتزنرين بالكرامة. هذا الشعب الوحيد يعمل ليل نهار على تحصين نفسه، والارتقاء بمكانته الدولية الانتاجية والدفاعية.

انهم رجال كالايرانيين يثورون في وجه كل معتد، ولا يشبهون بأي مجال الأنظمة العربية، التي تفرش السجاد الاحمر للمغتصبين، وتعانق كل من هو أمريكي أو صهيوني.

حالنا اليوم هو حال ملوك الطوائف في الاندلس، ففي الوطن العربي «السعيد» المغرب يعادي الجزائر والخليجيون يقيمون قلاعا منعزلة عن باقي القوم، لكنهم منخرطون كليا مع امريكا التي تفعل بالعراق ما تشاء من تقسيم وتدمير واستباحة.

بينما تغط الحكومات العربية جميعها، وعلى رأسها المصرية، ومعها الشعوب العربية، على مدار الساعة بالنوم، فيما تتلهى الزعامات بلعب الكوتشينة والدومينو.

موراد يحيى
ألمانيا

حطموا القيود

■ يا احفاد الأمة والتاريخ والحضارة
يا احرار وشرفاء العرب
يا ابطال الماضي والحاضر والمستقبل
يا عرب الله والاسلام...
اكسروا وحطموا قيود الخوف والسكوت
اكسروا وحطموا السلاسل وارفعوا صوتكم بكلمة حق وعدل كلمة عربية حرة..
يا عرب الله والاسلام انقذوا امرأة وطفلا وشيخا يستنجدون بكم وخافوا الله والانبياء.

عامر البياع
السويد

كل العرب تحت الاحتلال

■ قد تشاركونني الرأي او تختلفون معي في اننا جميعا نقع تحت ظل الإحتلال في جميع انحاء الوطن العربي هذا الاحتلال لها نوعان: الإحتلال الداخلي والاحتلال الخارجي، غير أن ما يميز فلسطين أن الإثنين على أرض واحدة. وليس أدل على ما أقول ما حدث وما رأيته من الديمقراطية أثناء إنتخابات مجلس الشعب المصرى.

ابن فلسطين
gabezz2006@yahoo.com

لبنان الكرامة والشعب العنيد

في بهيم ليل مدلهم بيعت فيه الكرامات، وديست فيه الحقوق وانسانية الانسان، في منطقة ركعت وأذلت، ها هو لبنان الجنوب يخرج كطود ليحفظ ما تبقى من دماء حرة ونخوة عزّ منالها في بلاد العرب، وسط صرخات أطفال غزة وصمم الامم والغرب عن مجازر اسرائيل، التي أزكمت أنوف ساكني الافلاك الاخرى، بينما لم يشمها من في الارض.

لبنان انتصر دائما للقضايا العربية، وهو منتصر باذن الله الان، واسرائيل ستندحر على عتبات لبنان، مهما تفاخرت بتدمير الشجر والجسور واحتراف قصف الاطفال اللاهين بألعابهم.

هذا هو تاريخنا المشرف النظيف الذي دحر كل غزاة الارض، وعلى أسوارنا تكسرت نصال الجبناء، هذا الذي نفتخر به، فوحدتنا اقوى من صواريخهم، وقدرنا في سورية ولبنان وفلسطين أن نرد الاعتبار للغفاة الساهين من العرب الخائرين المقصرين في واجباتهم الغائبين عن وعيهم، وعن كرماتهم.

وعلى كل من يسمي هذا العمل تصعيدا غير مبرر ان يأتي ببديل، فقد صمت العرب حتى تعب الصمت من صمتهم واستهان بهم اعداؤهم، وهذه الحرب الدائرة ليست ضد لبنان وفلسطين، بل هي ضد كل العرب، فقد ثمل الاسرائيليون من القتل والتدمير واستباحة سيادة الدول العربية، ولم يبق لدى العرب ما يخسرونه، الا خوفهم الوهمي المصطنع وتخاذلهم.

ديما عودة ـ لندن
صحافية سورية

فزاعة أطفال فلسطين ... مرمى لسهام أعينهم

■ غارات وهمية لا تعرف الملل، تزور سماء قطاع غزة بين الفينة والأخرى، محدثة دوي انفجارات، تشعرك بأن أكبر قنبلة عرفها التاريخ قد انفجرت بجوارك، في حين أن حقيقة الأمر لا تتعدى كونها «غارة وهمية»، والتي عرفها ذوو الاختصاص بأنها تغيير في نظام عمل محرك الطائرة، أو بمعنى آخر إنها عملية تفريغ هواء لا أكثر، بيد أن هذا الهواء بأصواته المجلجلة يكسر زجاج النوافذ، ويصيب الكبار بالصداع، ناهيك عن الفزع الذي يتسبب به للأطفال الصغار، وكيف ينعكس ذلك سلباً على نفسيتهم، ولهذا السبب فإن القوانين الدولية حرمت القيام بمثل هذه الغارات على ارتفاعات تقل عن عشرة كيلو مترات، في حين أن الطيارين «الإسرائيليين» يقومون بمثل هذه الغارات على ارتفاعات منخفضة قُدرت بحوالي كيلومتر ونصف الكيلو.

لم يكتف «الإسرائيليون» بالغارات والإجتياحات البرية والبحرية والجوية، وإنما عمدوا إلى خدع فنية يقوم بها سلاح الجو عبر ما عُرف باسم «الغارات الوهمية» لإثارة الفزع بين الأطفال وتأريق نومهم، وهو ما يؤكده حديث أحد الركاب في سيارة للأجرة كانت تقلني داخل مدينة غزة عندما سمع دوي «غارة وهمية» قائلاً: «أيجب علينا مداواة أطفالنا من الفزع كل ساعة».

تناسى هذا الرجل أن العالم بأسره توقع أن تقع هدى غالية أسيرة أزمة نفسية حادة كنتيجة طبيعية لما شهدته بأم عينها من جريمة قتل معظم أفراد عائلتها على شاطئ بحر غزة على يد قوات الاحتلال «الإسرائيلي»، في حين خانت هدى كل التوقعات وها هي الفتاة سليمة معافاة وإن علت ملامح الحزن فوق قسمات وجهها الصغير، والسبب في ذلك فسره ذوو الاختصاص بأنه نتيجة لما يعيشه ويشاهده أطفال فلسطين يومياً من ممارسات الاحتلال «الإسرائيلي» فأصبحت لديهم «حالة تعود».

فكيف لطفله أن يخاف وقد شهدت بأم عيني ـ إثر «غارة وهمية» ـ طفلة لا يتجاوز عمرها الأربع سنوات تنادي والدها: «بابا تعال شوف الطيارة» وهي تشير ببنانها الصغير إلى الغيمة البيضاء التي خلفتها تلك الطائرة الحربية، إذ تحولت فزاعتهم المخيفة إلى مرمى لسهام أعينهم، ومحطة لنهاية بنانهم الذي يشير إليها: «أني باقٍ ها هنا فلتفعلي ما شئت».

أنظر إلى أطفالَ فلسطين الذين استطاعوا أن يتأقلموا مع الظروف الراهنة بمرارتها وتحدياتها، والتي منحتهم طفولة خاصة لن يحظى بها أي طفل في العالم، فألف تحية وتحية للجيل الصاعد، جيل تحرير فلسطين.

رنا الشرافي
رسالة على البريد الالكتروني

في العراق اختلط الحابل بالنابل

■ لم يألف السلوك السياسي التأويلي الديني والدنيوي في تاريخ العراق المعاصر، على المستويين الرسمي والشعبي، مشهدا أكثر تعقيدا وهلهلة في بنيته وآلية عمله، مثلما هو عليه الآن. إذ غدا التداخل الهش والتناقض الحاد في بناء كتله الدينية والطائفية ـ السياسية والانعزالية السمة المميزة لهذا التشاكل المركب الغارق في تيه هيام المواقع الامتيازية والتعالي على الإصابة السياسية، التي لم يعد لها كياسة عند سدنة عراق اليوم، ولاماطة اللثام عن «شرعنة» الحرام وآلام العوام. فالعقائدي الثوري لا يتردد في إشهار تحالفه اللامتكافئ مع معارضيه، ايديولوجيا وبراغماتيا المروجين ودون وجل، لسياسة الهيمنة الأمريكية الهوجاء، سياسة الاستحواذ على مقدرات وثروات شعب العراق، ونهب كنوزه الحضارية وتدمير أقداسه الدينية، وفك وحدته وزرع الشقاق بين أبنائه لضرب عروة الوطنية العراقية. وكأن منظري اليسار الثوري الجديد اكتشفوا، وبعد تجربة نضالية ـ تعاملية شاقة مع حلفاء اليوم ـ أعداء الأمس، اصحاب اليقين السياسي البيوريتاني ـ الصهيوني المتطرف، ان مناخ الفسيفساء السياسية الشاحب في بلاد الرافدين هو الأكثر ملاءمة لتطبيق أحد قوانين الجدل الماركسي الثلاثة، وحدة وصراع الأضداد.

ولتذر حرية العراق وسعادة شعبه في مهب الريح.. ويصر ذاك المعتصم بحبل اللّه وبحصته في الصلوات الخمس والزكاة والمواظب، على الدوام، في لف عمامته وتسريح لحيته وتطييب جبته وتقليم أظافره، الموالي على مضض للجارة الماسكة باقتدار رسن العراق، على مواصلة الغزل مع قوات الاحتلال والنهب التي تدنس، كلّ يوم، مراقد الأنبياء والأئمة والأوصياء، ولا تكف عن صياغة الخطط وحبك المؤامرات الجهنمية لتوجيه ضربة موجعة للجمهورية الإسلامية من اراضي مدن عراقية واقعة تحت النفوذ المذهبي والانعزالي السياسي ـ المسلح لمن أوتهم سلطات الجوار وأطعمتهم من جوع وآمنتهم من خوف وصرفت عليهم من مال الله ومال الشيطان.. وصنعت منهم ما صنعت الآن.. وثمة وشائج متداخلة بين أعداء الأمس، الأعداء اليوم، الذين يرابطون عند قضية لم يبت فيها الفقه المجتهد بعد. ويفهمها كل واحد منهم على هواه. قضية محاربة الاحتلال الأمريكي البشع بالوسائل المتاحة استنادا إلى مبدأ حق الشعوب في مكافحة المستعمر وتحرير أراضيها بكل الوسائل بما فيها الكفاح المسلح.. ولا تتوانى جارة تتعرض، هي الأخرى، لاستفزازات وتحرشات قوات الاحتلال المسعورة، ولعمري لن يستتب ويسكن أمن العراقيين دون رضائها. إذ تشابكت شعيرات مصالحها الوطنية والدينية مع نسيج الشعب العراقي كتشابك مكونات خيط بيت العنكبوت الرقيق، وهي لا تتوانى في التنسيق مع أطراف بدت وكأنها تعبث بمصالحها، وتوجه يوميا ضربات مؤلمة لمن يوالي تلك الجارة المحنكة وعدوها اللدود في آن معا.. ولا تتورع حفنة شللية انعزالية في تركيبتها العرقية متقوقعة في مدها الحضاري، مطيعة حد الإذلال لقوات البغي والإجرام وحلفائها المنبوذين عربيا وإسلاميا، في السعي لنسف صلات مع أطراف، ارتكب المنعزلون بحقهم أبشع الجرائم في الأشهر الأولى من الغزو الأمريكي الغاشم للأراضي العراقية، وبلغت شهية القتل بالقيادة الانعزالية حدا جحفلت فيه زمر الرعاع الهمج، المحابية للغلاة الصهاينة العابثين بالمقدسات الإسلامية والمسيحية في أرض القيامة والأقصى للانتقام من الآمنين بحجة ولائهم لنظام الطاغية صدام، ولولا الموقف الصارم لدولة إسلامية جارة، حليفة لأمريكا، لسالت أنهارٌ من دماء العراقيين الأبرياء ولاستبيحت الحرائر والحرمات، فالهمج لا يباهون إلا بالقتل والنهب والاغتصاب.. والحق؛ أن أبناء تلك القبائل، التي حمت أفخاذ منها النظام المنهار، لم يسلموا، هم أيضا، من بطش وتنكيل أجهزته المتفننة في قتل وإرهاب الأبرياء وإباحة المنكر والفحشاء. والمصيبة أن هؤلاء القتلة لازالوا يمارسون، دون رادع، ذات المهنة في أجهزة النظام الحالي من زاخو إلى الفاو.. يا لها من مفارقة.

مراد سامر
كاتب عراقي ـ روسيا

حتى لا يصير «اولمرت» بطلا

■ ماذا يجب ان نعمل حتى لا نأتي لهؤلاء بالفرص المؤاتية ليصبحوا ابطالا؟ فايهود اولمرت رئيس وزراء الحكومة الاسرائيلية، وعمير بيرتس وزير الحرب يعتبران في عداد «الاغرار» الذين لم يتمرسوا الحياة والقيادة العسكرية في جيش الاحتلال الصهيوني فكلاهما اتى من مناصب مدنية الى سدة اتخاذ القرار الامني الاسرائيلي مما يعني انهما على خلاف رؤساء الوزراء ووزراء الحرب السابقين الذين وصلوا الى كرسي الحكومة بعد تمرسهم حياة طويلة بالمدرسة الحربية بامتياز اذ تزخر ملفاتهم العسكرية بالعمليات النوعية داخل فلسطين المحتلة وخارجها خاصة ضد قادة ومجموعات حركة التحرر الوطنية الفلسطينية ومجموعات العمل الفدائي الفلسطيني.. فنستنتج ان لكل رئيس وزراء حربه الخاصة ولكل وزير دفاع معركته الشهيرة، ومن هنا قد نستنتج بان حرب اولمرت ومعركة بيرتس انما هي لغاية احداث تغيير جوهري في الصورة النمطية للقائد الاسرائيلي والزعيم السياسي، خاصة وان المجتمع الاسرائيلي يعيش مرحلة رقود آخر رموز القادة التاريخيين الحاملين للسمتين معا الحربية والسياسية اريل شارون الراقد في فراش المرض بانتظار امر الموت، لذا فان ظهور قادة وابطال وزعماء جدد في مجتمع تقوم مفاهيمه على ثقافة الحرب التي تدعمها ايديولوجية المنظمات الدينية «اليهودية الصهيونية» اصبح بنظر المخططين والمبرمجين لحاضر هذا الكيان ومستقبله ضرورة حتمية، بل في غاية الاهمية في ظل مرحلة الفوضى وعجز المجتمع الدولي عن تطبيق «القانون الدولي» الضابط لعلاقات السلام والحرب بين الشعوب في العالم فالتقليد الامريكي ينسحب الآن على الواقع الاسرائيلي، فكما ان لكل رئيس امريكي حربه الخاصة في مكان ما في العالم، فلما لا يكون لايهود اولمرت حربه الخاصة ايضا؟

لكن مع من سيخوض اولمرت حربه الخاصة؟! بالتأكيد معنا نحن الفلسطينيين بالمحور الاول وفي الجبهة العريضة من هذه الحرب التي يضعنا فيها كعدو رئيس، وقد يوسع حربه لتشمل ضربات نوعية في المستوى الاقليمي: «سورية او لبنان او ايران»، صحيح ان لتلك الدول منظومة علاقات، واوضاع قانونية في المجتمع الدولي باحسن حال منا والدليل ان مجرد مرور الطائرات الاسرائيلية فوق قصر الرئيس السوري بشار الاسد على الساحل السوري اعتبر انتهاكا للسيادة واحدث ضجة غلبت على واقع القتل اليومي والاجرامي الاسرائيلي في حربهم المفتوحة علينا من خلال فوهات كل صنوف الاسلحة البرية والبحرية والجوية، نحن نعرف انهم لم يستخدموا الا جزءا من طاقات اسلحتهم وقدراتها، ونعرف انهم يمارسون علينا تكتيكا عسكريا ربما يهدف الى دراسة وبحث وتصوير وتسجيل كل حركة من ردود افعالنا على عدوانه ليحكموا خطتهم في الهجوم الشامل المدمر الى جانب، ارهاقنا واستنزاف صبرنا وصمودنا، بحيث يسهل عليه كما يعتقد النيل منا باقل الخسائر في صفوفه!!.. والآن ماذا نحن فاعلون؟

موفق مطر
رسالة على البريد الالكتروني

فئران المنزل

■ ذلك البيت العريق الذي بني في سنة الواحد والعشرين من سنة ألف وتسعمائة، يوما بعد يوم يحاول اهل البيت وصاحب البيت تطوير هذا البيت وجعله الافضل الوجود، ولا سيما ان هناك بعض العقبات التي تقف حاجزا ما بين التطور والبناء والازدهار فان البيت جميل وعريق واصحاب البيت اهل طيب وكرم ونخوة، ومنذ بناء البيت وهم يتحملون فوق الطاقة والعبء. وتدور المشكلة في دائرة واحدة وهي فئران في داخل البيت تقرض كل شيء وتحاول التخريب في كل شيء جميل. هذه الفئران تزعج اهل البيت كما تزعج صاحبه ويتمنون لو انها لم تكن ليكتمل هذا البيت العريق.

وكل ما كان يفعله صاحب البيت للتخلص من هذه الفئران هو مكافحتها عن طريق اغلاق جحورها، وبعد حين كانت الفئران تقوم بفتح جحر جديد وكالمعتاد يقوم صاحب البيت ومع انزعاج اهله بسد الجحر والتوفز لهذه الفئران بسد أي جحر جديد. وكان يقول ألم تشبع هذه الفئران كم من مرة تقرض وتخرب، ونحن نسامح ونسد هذا الجحر، لكن لا حياء ولا خجل، وهذه الفئران تحفر جحرا جديد، وصاحب البيت مهتم براحة اهل بيته يفعل ما بوسعه لمكافحة الفئران، وكان يخشى ان يعلم الناس بوجود فئران في بيته، وهو رجل طيب مستقيم وبعد سنين توفي صاحب البيت وتملكه من عباد الله ابنه الاكبر، ولكن ما زالت هذه الفئران تقوم بعملها كالمعتاد وصاحب البيت رجل صارم فقام بوضع عدة افخاخ على اكثر من لون وشكل، وكانت هذه الفئران تعرف امر الافخاخ وتتجنبها.

واتى صاحب البيت بمجموعة من القطط لتنهي امرها، لكن هذه الفئران القذرة عرفت كيف تسكت القطط فقامت باعطائها نصيبا ممتازا من ممتلكات البيت، وكانت احيانا تسكت القطط باعطائها في كل فترة احدى الفئران فدية عن البقية ولا اعرف كيف يختارون الفأر ام انه ضحية لا يدري احد بمصيره.

وانزعج اهل البيت وصاحبه كثيرا عندما علموا ان الفئران بدأت تنخر باساس البيت ومع الوقت سيهيل البيت وبعد فترة اختفت الفئران، وقد فوجىء اهل البيت وصاحبه باختفاء المزعجين ولم يطل الصمت حتى تبين لهم ان هناك افاعي في البيت اكلت الفئران وبعد الفئران ماذا ستأكل ان لم تسحق وتقتل هذه الافاعي. اصطاد صاحب البيت احدى هذه الافاعي واكبرها وقام بقتلها وتحنيطها لتكون عبرة لمن يعتبر. اعرف ان صاحب البيت اقوى من هذه الافاعي لان اهل البيت اقوياء يشدون على ايدي صاحبه ولم يتركوه وحده، مهما حصل وباذن الله لم تبق ولا افعى وسيكتمل تطوير وبناء البيت.

ربيع العمور
الاردن

أين السلطة الفلسطينية مما يحدث؟

■ أريد من حضراتكم إفادتي، وطائفة من القراء والمتتبعين للشأن الفلسطيني، حول الدور الحقيقي المرسوم للسلطة الفلسطينية، أليس الدور الذي يقومون به حاليا من شروط مسلسل أسلو البغيض؟ هل هناك بعض الخفايا التي لايعلمها عموم العرب والمهتمون بالشأن الفلسطيني؟

إن الذي يتأمل السلطة مع هذا العدوان الأخير لا يسعه إلا أن يستغرب درجة البرود والتكلس واللامبالاة التي يبديها «أولوا الأمر» في السلطة المذكورة. فهل لذلك سبب لا نعلمه؟ مع كل احترامي و تقديري.

عبد الله مناني من المغرب
mennani182@yahoo.fr

بين فرسان المقاومة وفئران الزعامات!

■ أقول لكم الحق في البداية خفق قلبي خوفا على هؤلاء الأبطال الذين يظهرون للعلن وعلى الملأ من الضربات الأسرائيلية، خاصة أنهم يعلنون عن مواقعهم التي يتخذونها مكانا للتدريب، ولكن وقبل كل نهاية الحلقة يتحول الخوف بداخلي الى احساس بالفخر والنشوة والأطمئنان وأجد نفسي اردد بالدعاء لهم «ربنا يحميكم»، يا للفرق بين هؤلاء الفرسان الأبطال بأعدادهم القليلة يحملون بين ثناياهم قوة إيمان تكفي كل العالم، وارادة وعزيمة تهتز لها الجبال وبين أشباه رجال سموا أنفسهم أبطالا وما هم إلا فئران تهرول لجحورها عند أول صرخة يطلقها بوش.

ويا للفرق بين رجال يشترون تراب أوطانهم بأرواحهم ودمائهم وبين أشباه رجال يبيعون الأوطان برخص التراب! حماكم الله يا عز الأمة يا من أعدتم لنا زمن الفرسان. فأين أنتم يا شباب اليوم من هؤلاء؟!

وفاء اسماعيل
wafaaesmail@hotmail.com

كلنا أهداف لاسرائيل!

في خبر قرأته في نشرات الاخبار وعلق عليه ايضا الناطق بأسم وزارة الدفاع الاسرائيلي، الذي لا يتقن العربية ويتلعثم بها، الخبر مفاده ان اسرائيل وخلال سنوات عديدة من التجارب قامت باختراع قنبلة جديدة لا تصيب المدنيين بأذى، بل تصيب المقاومين فقط على حد قولهم.

وقد دافع عن جيشه المتوحش بعد مجزرة غزة الاخيرة لعائلة حجاج، والتي راحت ضحيتها عائلة فلسطينية، حيث قال اننا نستخدم سلاحا جديدا لا يصيب المدنيين، ولكن ما يظهر على اجساد الضحايا هو ثقوب وحروق تصعب رؤيتها وتمزيق للجسد بشكل كامل، ومما يزيد من كذب الادعاء الاسرائيلي ان العديد من الاشخاص في غزةتم بتر اجزاء من اجسادهم لما تسببه القذيفة من اضرار، حيث انها تحرق وتشوه وتفحم الجسد. ما قاله الجيش الاسرائيلي يجعلني اقول المقولة التالية «مجنون يحكي وعاقل يسمع»، فالقنبلة المطورة لعلها تتكلم قبل ان تنفجر وتسأل الناس الذين ستنفجر بهم هل انتم مدنيون أم مقاومون. اسرائيل بكل بشاعة تستهدفنا جميعا، ونحن سواسية أمام تراسنة الاحتلال.

ابو السعيد
نابلس المحتلة

فلسطين منذ أدم وحواء

■ في صمت عربي وإسلامي ودولي تشهد فلسطين ملحمة تاريخية من أندر ملامح دفاع الشرف والبقاء، همسات كهمسات الشياطين يشاهد العالم مجزرة فلسطين يشاهد الإبادة الجماعية، التي ترتكبها إسرائيل، الشعب الفلسطيني لم يرتكب ذنبا إلا أنه ولد في فلسطين التي تربوا وترعرعوا على ترابها ورمالها وصقيعها منذ أدم وحواء. كانت أرضهم وناقتهم التي نهلوا لبنها منذ هابيل وقابيل، لم يسكن معهم الا أبناء أعمامهم من بني كنعان ومن عاصرهم من بني أولاد كنعان والعرب، كانت القدس والأقصى قبلتهم يؤدون مناسكهم وعباداتهم التي ورثوها من أنبيائهم. فلسطين ستنتصر ستحيط وتبيد الحلم الصهيوني، سيعتذر العالم عن سكوته وصمته حين ذاك، وستقول فلسطين إذهبوا فأنتم الطلقاء، أطفال فلسطين الذين تبيدهم اسرائيل وشيوخ فلسطين الذين تدمر مساكنهم فوق رؤوسهم سينتقم أبطال المقاومة لهم. قيادتنا الرشيدة معنا في الميدان، هنية وزهار ومشعل وحمدان وكل شرفاء المقاومة في الصف سنكتب ملحمة أندر من لبن العصفور، سنعلم العالم أن إرادة الشعوب لا تنكسر لا تهزم، ستبقى القدس والأقصى وجنين ولاهيا في شرف وعزة ما دام سلاح المقاومة على أكتافكم، يكون المر عسلا والعسل مرا أحيانا، سينبلج نهارنا حاملا أمالنا وسينكسر جبروت إسرائيل. وحتما النصر حليفنا وغدا نشعل شمعة الكفاح ونتوضأ بندى الزيتون وبالأقصى نصلي فيه... والأذان قريب.. وغدا صباح جديد.

عبد الرحمن الزيلعي
كاتب من الصومال

ما هو رأيك؟

«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا او آراء او اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات. للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة
164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU, U.K

ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:
menbar@alquds.co.uk

أو على الفاكس رقم 442087418902+ (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها

«الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»